

# دهوك



تقرير عن المحافظة نوفمبر 2010  
تقييم المنظمة الدولية للهجرة الخاص بالنازحين والعائدين

## دهوك: لمحة عن النزوح

18,406 عائلة (نحو 104,824 فرد)  
22,474 عائلة (نحو 134,844 فرد)  
4,491 عائلة (نحو 26,946 فرد)  
6 عائلات (نحو 36 فرد)  
دهوك  
أميدي، دهوك، سميل، زاخو  
505,491 نسمة

إجمالي النازحين بعد فبراير 2006<sup>1</sup>  
إجمالي النازحين قبل فبراير 2006<sup>2</sup>  
عدد النازحين بعد فبراير 2006 الذين قيمتهم المنظمة الدولية للهجرة<sup>3</sup>  
العائدون<sup>4</sup>  
العاصمة  
الأقضية  
عدد السكان<sup>5</sup>

منذ عام 2003 ودهوك مستقرة نسبياً، كما هي حال المحافظات الشمالية الأخرى الواقعة تحت سيطرة حكومة كردستان. ومقارنة مع مناطق أخرى في البلاد، نزحت عائلات قليلة من دهوك، لذا فإن نسبة العائدين في المحافظة منخفضة كذلك.

بالرغم من ذلك، ما تزال دهوك بحاجة لاهتمام مكثف نظراً لأن العديد من العائلات التي نزحت من محافظات أخرى في العراق منذ 2006 فرت إلى المحافظة بحثاً عن الأمن والاستقرار. وهكذا ما تزال دهوك تحتفظ بعدد كبير من النازحين الذين يحتاجون إلى وظائف دائمة وسكن كريم. وتعود هذه المخاوف استقرارهم الدائم في منطقة نزوحهم. علاوة على ذلك، فإن ارتفاع كلفة المعيشة في دهوك يعني أن المواد الغذائية والمنزلية تصعب الحياة اليومية لهذه العائلات.

وتستضيف هذه المحافظة متعددة الأعراق العديد من العائلات النازحة بأفراد صغار ومسنين. ورغم المخاوف التي ذكرتها العائلات في دهوك، توفر المحافظة ملاذاً آمناً للفرارين من العنف العرقي والطائفي في بغداد ونيوى.

## حقائق سريعة عن نازحي وعائدي دهوك

تذكر العائلات النازحة المقيمة بواسطة المنظمة فرص العمل والسكن كحاجات قصوى .

إن 49% من العائلات النازحة إلى دهوك مسيحية و43% من المسلمين الأكراد السنة.

تتباين نوايا العائلات النازحة في دهوك حيث يود 50% منها الاندماج بشكل دائم ويود 34% الانتقال إلى موقع آخر ويرغب 15% بالعودة إلى مناطقهم الأصلية.



<sup>1</sup> حسب وزارة الهجرة والمهجرين العراقية وحكومة كردستان.

<sup>2</sup> حسب مراقبة المرحلة الثانية بواسطة المنظمة، ديسمبر 2005.

<sup>3</sup> يرجى الملاحظة بأن هذا هو العدد لنازحي ما بعد فبراير 2006 الذين قيمتهم المنظمة، وليس إجمالي عدد النازحين في المحافظة.

<sup>4</sup> حسب تقييمات المنظمة للعائدين.

<sup>5</sup> حسب الجهاز المركزي العراقي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، 2007.

## تقييمات المنظمة للنزوح

إن للعراق تاريخ طويل خاص بالنزوح بلغ ذروته في فبراير 2006، حيث تم تفجير مسجد الإمام العسكري في سامراء. ونظراً للعنف الطائفي أساساً، نزح 1.6 مليون شخص في العامين الأخيرين 2006 و2007، وفق أرقام الحكومة.<sup>1</sup>

تقيم فرق المراقبة الميدانية التابعة للمنظمة مختلف الاحتياجات والتحديات التي تواجه مجتمعات النازحين والعائدين عبر المحافظات العراقية الثمانية عشر. ويتم إجراء هذه التقييمات الشاملة للنازحين داخليا والعائدين من خلال استبيانات التقييم السريع بالتعاون مع السلطات العراقية وفاعلين محليين ودوليين آخرين.

تسعى المنظمة إلى التحقق من ونشر معلومات مفصلة عن احتياجات النازحين والعائدين وظروفهم في كل محافظة. ويتمثل هدفنا في الفهم الأعمق للنزوح والعودة في العراق عبر تسهيل صنع السياسة، ومنح الأولوية لمناطق العمليات وتخطيط استجابات طارئة وطويلة الأجل.

وحتى يومنا هذا قيمت المنظمة 202446 عائلة نازحة وحدثت 67086 عائلة عائدة. ومن بين هذه العائلات العائدة، شاركت 10368 في مقابلات المنظمة المعمقة الخاصة بتقييم الاحتياجات. إن جميع البيانات في التقرير مبنية على السكان المقيمين بواسطة المنظمة، إلا ما يذكر خلاف ذلك.

## أحدث أنشطة المنظمة في دهوك

مشروع نقل المياه للمناطق المتأثرة بالجفاف عبر دهوك



وفر هذا المشروع الماء الصالح للشرب لتخفيف الجفاف عن 1788 عائلة ضعيفة من النازحين والمجتمع المضيف في أقضية الشيخان ودهوك وسميل وأكر. وقد عقدت المنظمة شراكة مع NGO KURDS للتوصيل 536000 لتر من الماء يوميا إلى مختلف المناطق عبر هذه الأقضية.

لمزيد من المعلومات عن نشاطات المنظمة السابقة في دهوك انظر:

[www.iomiraq.net](http://www.iomiraq.net)

## نبذة عن النزوح في دهوك

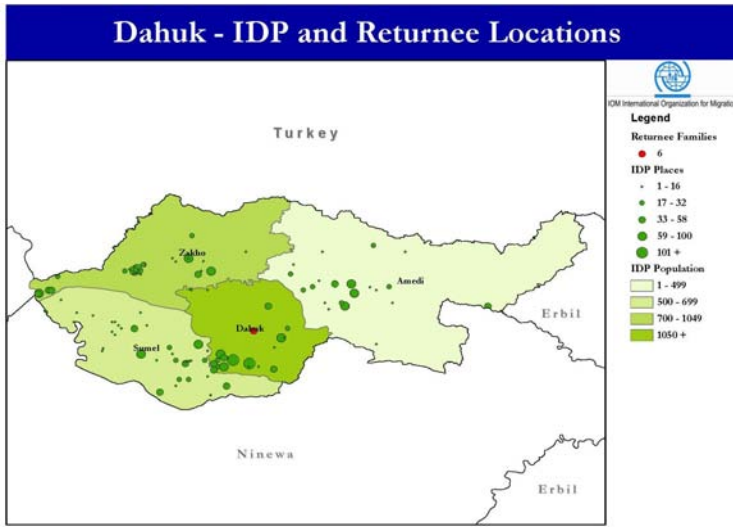
النسبة	عدد العائلات	القضاء
100%	5191	إجمالي دهوك
9.8%	511	أميدي
55.6%	2884	دهوك
14.3%	743	سميل
20.3%	1053	زاخو

وصل أكثر من 85% من العائلات المقيمة بواسطة المنظمة التي نزحت إلى دهوك خلال عام 2006 عندما بلغ العنف الطائفي ذروته. ومنذ 2007، تراجع معدل النزوح إلى دهوك إلى حد بعيد، باستثناء أكتوبر 2008 عندما فر المسيحيون الآشوريون والكلدانيون إلى المحافظة من الموصل حيث استهدفوا.

أما بالنسبة للعديد من العائلات التي وصلت إلى دهوك فقد تم دفعها لمغادرة ديارها بداعي الخوف والتهديدات المباشرة لحياتها. إن حقيقة أن الكثير من النازحين في دهوك يذكرون هذه الأسباب لنزوحهم بما يتعدى المتوسط عبر العراق يعكس أن دهوك، كما هي أربيل والسليمانية، توفر ملاذاً من الهدوء والاستقرار النسبي للعائلات التي تصل إلى هناك. لذا فإن دهوك من المحافظات القليلة التي تستمر في استقبال أعداد صغيرة من العائلات التي يأتي معظمها من نينوى (50%) وبغداد (49%) حيث تتواصل التوترات الطائفية والعنف السياسي.

وقد قيم مراقبو المنظمة ما مجموعه 5191 عائلة نازحة بقيت في دهوك ومعظمها في قضاء دهوك وسميل، في حين سجل مكتب الهجرة والمهجرين التابع لحكومة كردستان وهو السلطة الإقليمية المسؤولة عن تسجيل النازحين بالتعاون مع وزارة الهجرة والمهجرين التابعة للحكومة المركزية 18755 عائلة في دهوك<sup>1</sup>. يمثل هذا الرقم حوالي 50% من جميع العائلات التي نزحت إلى إقليم كردستان، مما يدل على الأمن والاستقرار الذي توفره أربيل للعديد من العائلات التي تفر من ديارها. وتضم المحافظة أيضاً عدداً كبيراً من العائلات النازحة التي نزحت قبل اندلاع العنف الطائفي في 2006. لقد نزحت معظم العائلات النازحة قبل 2006 بسبب سياسات وعنف النظام السابق.

مواقع النازحين والعائدين في دهوك. راجع الصفحة الأخيرة لمزيد من التفاصيل.

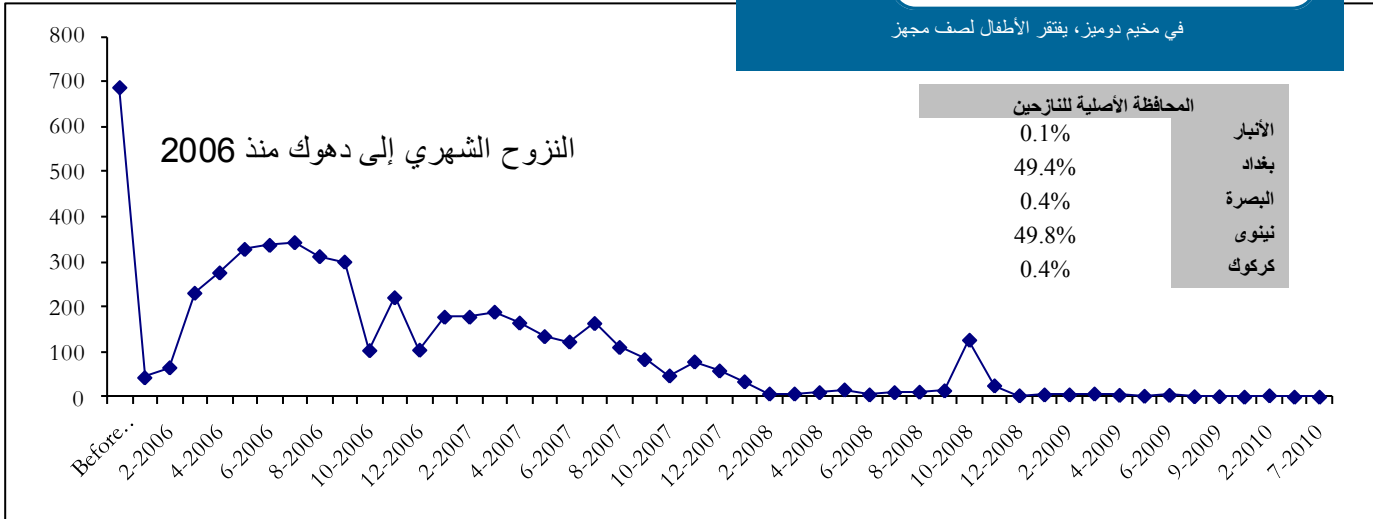


كل العراق	دهوك	سبب النزوح
27.3%	10.5%	لا يوجد إجابة
27.5%	44.2%	التهديدات المباشرة للحياة
9.4%	1.6%	النزوح القسري
13.2%	28.4%	المغادرة بداعي الخوف
6.9%	2.5%	النزاع المسلح
2.3%	0%	الجفاف
10.9%	12.8%	العنف العام
0.4%	0.1%	أخرى



التعليم

في مخيم دوميز، يقتر الأطفال لصف محيز



<sup>1</sup> الأرقام اعتباراً من أغسطس 2010 وفق ما قدمته سلطات حكومة كردستان

## دهوك: التركيبة السكانية للنازحين

بالرغم من أن 5% فقط من العائلات النازحة المقيمة بواسطة المنظمة في جميع أرجاء العراق مسيحية، فإن قرابة 50% من النازحين في دهوك من المسيحيين، وهذا يعني أن قسما كبيرا من جميع العائلات المسيحية النازحة في العراق تعيش في دهوك حاليا.

أما المجموعة العرقية والدينية الأخرى البارزة في دهوك فهي المسلمون الأكراد السنة الذين يتواجد معظمهم في قضاء دهوك. وقد جاء العديد من هذه العائلات من نينوى المجاورة حيث ما تزال التوترات العرقية الكردية متصاعدة.

تشتمل العائلات النازحة في دهوك على العديد من الأفراد الصغار والمسنين بشكل عام. إن حقيقة أن من يقل عمرهم عن 17 ويزيد عن 60 يفوق عدد البالغين يعمر العمل يعني أن القادرين على إيجاد العمل يجب أن يتعاملوا بصرامة مع المال الذي يكسبونه لتلبية حاجات جميع أفراد العائلة. إلا أن هذه النزعة أقل حدة في محافظات كردستان، حيث يزيد معدل وظائف الإناث عن المتوسطات العراقية. وبما أن احتمالية عمل الإناث في دهوك مضاعفة عن مناطق أخرى في العراق، فهذا يعني استغلالا أفضل لدخل العائلة.<sup>2</sup>



السكن

أطفال لعائلة نازحة في زاخو بدهوك يجلسون في منزلهم.

الهوية العرقية الدينية في دهوك (حسب القضاء)								
مسلمون تركمان شيعية	أخرى	يزيديون أكراد	مسلمون أكراد سنة	مسيحيون كلدانويون	مسيحيون أشوريون	مسيحيون أرمن	مسلمون عرب سنة	مسلمون عرب شيعية
0.5%	1.2%	2.2%	43.3%	30.9%	15.3%	2.7%	2.4%	1.5%
الإجمالي								
3826								
أميدي								
9558								
دهوك								
15558								
سميل								
1354								
زاخو								
0.1%	1.0%	0.0%	34.8%	59.4%	0.1%	0.9%	3.7%	0.0%

النازحون حسب العمر والجنس تحت سن السنة	إناث	ذكور	الإجمالي
	49.4%	408	872
1 إلى 4 سنوات	0.4%	1790	3826
5-17 سنة	49.8%	5085	9558
60 - 18 سنة	0.4%	7967	15558
أكبر من 60	651	703	1354

## العائدين والنوايا المستقبلية

نظرا للوضع الأمني المستقر في دهوك بشكل عام، نرحب عدد قليل من العائلات من هذه المحافظة منذ 2006. وقيمت المنظمة منهم تسعة أفراد نزحوا إلى بابل والنجف وكركوك وذي قار ويرغب جميعهم بالبقاء في هذه المواقع الجديدة. تشير هذه المقابلات أن من غير المرجح أن تستقبل دهوك أعدادا كبيرة من العائدين في المستقبل.

وقد عبر واحد من كل نازحين اثنين في دهوك عن نيته البقاء والاندماج في الموقع الحالي. تسود هذه النية بين 1053 عائلة نزحت إلى قضاء زاخو. وتبدو الرغبة بالبقاء مفاجأة بالنظر إلى أن هذا القضاء الذي يحاذي تركيا تعرض لتوغلات وتعيش معظم العائلات في مستوطنات جماعية. إلا أن رغبة العديد من العائلات بالبقاء في زاخو يمكن تفسيرها إذا ما علمنا أن 0.9% من هذه العائلات فقط ذكرت الغذاء كحاجة ملحة مقارنة مع متوسط 32% عبر المحافظة. كما عبرت نسبة بسيطة من العائلات (15%) النازحة إلى دهوك عن نيتها العودة إلى منطقتها الأصلية بينما قال 35% أنهم يودون الاستقرار في موقع ثالث. تعكس هذه النزعة حقيقة أن المناطق الأصلية للغالبية الساحقة من العائلات النازحة في دهوك تقع في محافظتي بغداد ونيوى المضطربتين. لذا فإن العودة إلى الديار سيخللها تهديدات جديدة بالعنف العرقي والطائفي.

وبما أن النزوح من دهوك قليل جدا، فليس من المفاجئ أن يكون عدد العائدين قليل أيضا. وقد قيمت المنظمة 6 من هذه العائلات لمعرفة ما إذا كانت قادرة على إعادة الاندماج في أحيائها السابقة بنجاح بعد أن نزحت إلى إيران عام 1988. إن جميع هذه الأسر يعيها رجال تمكن نصفهم من إيجاد عمل. وأخبرت هذه العائلات مراقبي المنظمة أنها بحاجة للماء وتقول أن مصدرها الوحيد له يأتي من صهاريج المياه. ومنذ العودة في أواخر 2008، تكافح العائلات التي عادت إلى أحيائها في دهوك من أجل إعادة بناء حياتها بعد 20 عاما من النزوح. وقد صرح خمس من أرباب الأسر الذين تمت مقابلتهم أن في العائلة فرد يعاني من مرض مزمن، مما يعني أن الرعاية الصحية مصدر قلق بارز.

القضاء	نوايا نازحي دهوك في الاستقرار		
	الاندماج محليا في الموقع الحالي	الاستقرار في موقع ثالث	العودة لمناطقهم الأصلية
إجمالي البصرة	50.8%	33.7%	15.3%
أميدي	38.7%	58.5%	1.4%
دهوك	44.7%	30.0%	25.3%
سميل	52.3%	43.4%	4.3%
زاخو	72.5%	25.1%	2.5%

<sup>2</sup> أنظر إحصائيات وحدة الهيئات المزودة بواسطة برنامج الغذاء العالمي (2007) على <http://www.iauiraq.org/reports/GP-Dahuk.pdf>

## نازحو وعاندو دهوك: الظروف المعيشية والاحتياجات ذات الأولوية

قيمت المنظمة احتياجات وظروف معيشة 5191 عائلة نازحة تعيش حالياً في دهوك. وتكشف هذه التقييمات أنه بالرغم من الانتقال إلى مناطق أكثر أمناً، ما تزال هذه العائلات تشعر أنها غير قادرة على بناء حياتها من جديد في دهوك بسبب صعوبات إيجاد العمل. وقد صرح 4 من كل 5 عائلات أن الحصول على عمل يشكل حاجة قصوى بالنسبة لها. ويقول مراقبو المنظمة في المحافظة أن العديد من العائلات النازحة يعمل على أساس يومي بدخل متدنٍ وغير ثابت.



### السكن في دهوك

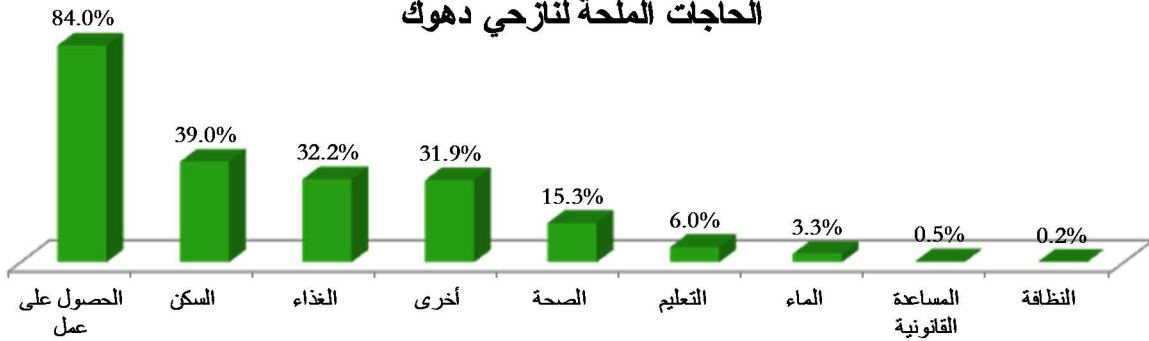
إن العائلات النازحة المصورة أعلاه بواسطة مراقبي المنظمة في دهوك في سبتمبر من هذا العام تقف في بعض الحالات إلى أو تضطر للاستحمام في مصادر مائية متسخة. ويعيش العائدون في دهوك في خيم توفر حماية ضئيلة من عناصر الطبيعة.

ويأتي السكن في المرتبة الثانية من حيث المخاوف الرئيسية للعائلات النازحة في دهوك، إذا ما علمنا أن عدد قليل جداً من العائلات النازحة إلى هذه المحافظة يعيش في منازل مستأجرة على عكس ما هو شائع عبر العراق، وربما يعود ذلك جزئياً إلى تدني الدخل وارتفاع الإيجارات. وتنتشر في دهوك المستوطنات الجماعية وتعيش 1606 عائلات في هذا النمط من السكن الذي يتألف في غالب الأمر من بنى سكنية عشوائية وضعيفة. وحيثما تنتشر هذه المستوطنات كما في أفضية أميدي وزاخو، تزداد احتمالية أن تذكر العائلات الصحة كحاجة قصوى.

يعتبر الغذاء كذلك حاجة ملحة في دهوك حيث تكافح بعض العائلات لنقل بطاقات المؤمن من منطقة النزوح حيث يصعب استرجاع الوثائق الضرورية. إن ارتفاع كلفة المعيشة في دهوك يعني أنه بالنسبة للعائلات التي لا تستطيع استلام مؤمن نظام التوزيع العام أو التي تتلقى مؤناً غير كاملة، يتطلب شراء الغذاء لأفراد العائلة من الأسواق المحلية تقليص لوازم منزلية أخرى. وبالمثل، فإن العديد من العائلات التي تقول أن لديها احتياجات 'أخرى' تحدد أن هذه الاحتياجات تتضمن الوقود واللوازم المنزلية مثل الأثاث والأسرة التي تصبح ماسة جداً في شهور الشتاء الباردة.

القضاء	خيمة في معسكر	مستوطنة جماعية	خيمة بالقرب من منزل مضيف	نوع السكن (حسب القضاء) مبنى عام	منزل مضيف	منزل مستأجر	أخرى
الإجمالي	0.0%	30.9%	0.0%	0.3%	7.2%	56.9%	4.6%
أميدي	0.0%	64.4%	0.4%	0.2%	14.3%	10.6%	10.2%
دهوك	0.0%	7.6%	0.0%	0.3%	7.4%	80.4%	4.3%
سميل	0.1%	54.8%	0.0%	0.1%	5.5%	32.4%	7.0%
زاخو	0.0%	61.7%	0.0%	0.3%	4.5%	32.2%	1.3%

### الحاجات الملحة لنازحي دهوك



يرجى الملاحظة بأن حالات النزوح والعودة تحدث باستمرار وتوسع المنظمة الدولية للهجرة لتحديث هذه المعلومات قدر استطاعتها. وقد أعدت المنظمة، عبر مراقبتها وتقييمات الاحتياجات، تقارير دورية عن النزوح ومراجعات سنوية ونصف سنوية وتقييمات لاحتياجات العائدين وتقارير أخرى. راجع موقع <http://www.iom-iraq.net/idp.html> للحصول على هذه المعلومات ومعلومات أخرى عن منهجية المنظمة الدولية للهجرة في تقييم الاحتياجات.

لمزيد من المعلومات عن النازحين والعائدين في العراق، يرجى الاتصال بريكس المبان، رئيس خلية العمليات المشتركة للمنظمة في العراق على [ralamban@iom.int](mailto:ralamban@iom.int) أو ليانا باريس، مسؤولة المراقبة في المنظمة على [lparis@iom.int](mailto:lparis@iom.int) (+962 6 565 9660).

# Dahuk - IDP and Returnee Locations



IOM International Organization for Migration

## Legend

### Returnee Families

● 6

### IDP Places

● 1 - 16

● 17 - 32

● 33 - 58

● 59 - 100

● 101 +

### IDP Population

■ 1 - 499

■ 500 - 699

■ 700 - 1049

■ 1050 +

